

الفائق في غريب الحديث

- قال ابن مُعِينُ السَّعْدِيُّ C تعالى : خرجت سَحَرًا أُسْقِدُ بفرسٍ لى فمررتُ على مَسْجِدِ بَنِي حَنِيْفَةَ فسمعتُهُم يذكرون مُسَيِّئَةَ الكَذَّابِ وَيَزُومون أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ فَتَابُوا فَخَلَى عَنْهُمْ وَقَدَّمَ ابْنَ الذُّوَاهِ فَضْرِبَ عُنُقَهُ . وروى : خرجت بفرسٍ لى لأُسْقِدَهُ وروى : أُسْلِقِدُ فرسى . سَقِدَ . سَلَقِدَ يُقَالُ اسْقَدَ فَرَسَهُ وَسَقِدَهُ وَسَلَقِدَهُ ضَمًّا رَهَ . وَالسُّقْدُ وَالسَّلَقْدُ : الفرس المضمّر . والباء فى أُسْقِدُ بفرسٍ مثلُ " فى " فى قوله : يجرح فى عراقيبها . والمعنى : أفعَلُ التضمير لفرسى . واللام فى " سلقِد " : محكوم بزيادتها مثلها فى كَلِمَةٍ بمعنى كَمَمَ إِذَا فَرَّ وَنَفَرٌ وَلَعَلَّ الدال فى هذا التركيب معاقب للطاء لأن التضمير إسقاط لبعض السمن إلا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الإسقاط . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يَغْدُو فلا يمر بِسَقِّطٍ ولا صاحب بِيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ . سقط هو الذى يبيعُ سَقَطَ المتاعِ أى رُدَّأله . البِيْعَةُ من البَيْعِ كالرَّكْبَةِ من الرُّكُوبِ . عَمَرُو كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مَحَاوِرَةٌ فَأَغْلَطَ لَهُ عُمَرُ فَقَاوَلَهُ عَمَرُو فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَشْجُ : إِنَّكَ وَالسَّقَاعَتِ الْحَاجِبِ وَأَوْضَعَتِ بِالرَّاكِبِ .

سَقَعَ السَّقْعُ وَالصَّقْعُ : الضرب الشديد والمراد : صَكَكَتَ وَجْهَهُ بِشِدَّةِ كَلَامِكَ وَجَبَّهَتْهُ بِقَوْلِكَ . يُقَالُ : وَضَعَ الْبَعِيرُ وَضْعًا وَوَضُوعًا : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ وَأَوْضَعَ بِالرَّاكِبِ : جَعَلَهُ مَوْضِعًا لِرَاكِبِهِ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ بِهِ رَهْرَةً بِالْمَقَاوِلَةِ حَتَّى وَلَّى عَنْكَ وَنَفَرَ مَسْرَعًا . السقارون فى حن . سقنى فى لق . مَسَقَاتِهِ فى رع . المسقوى فى خم . السقفاء فى ين . سقاية الحاج فى اث . من سَقَّ يَفَاهُ فى ثو . السواقط فى عو . ساقى الحرميين فى قف